إذا سلم عليكم أهل الكتاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم.

متفق عليه

أي: وعليكم دعاؤكم؛ إن خيرا فخير، وإن شرا فشر. وقيل: إن لفظ «وعليكم» يقتصر عليه فقط إذا تأكد للإنسان أنهم قصدوا سوءا، كما قال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم: «السام عليك»، أما إذا قالوا خيرا فلا بأس بإجابتهم بـ«وعليكم السلام»؛ لعموم قوله تعالى {وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها} النساء: 86.